



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال



صناعة الحلي بولاية المسيلة

"حرفة تعلق بها الأجداد، وتوارثها الأبناء"

-ريپورتاج مصور-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

إشراف الأستاذة:

إعداد الطالبة:

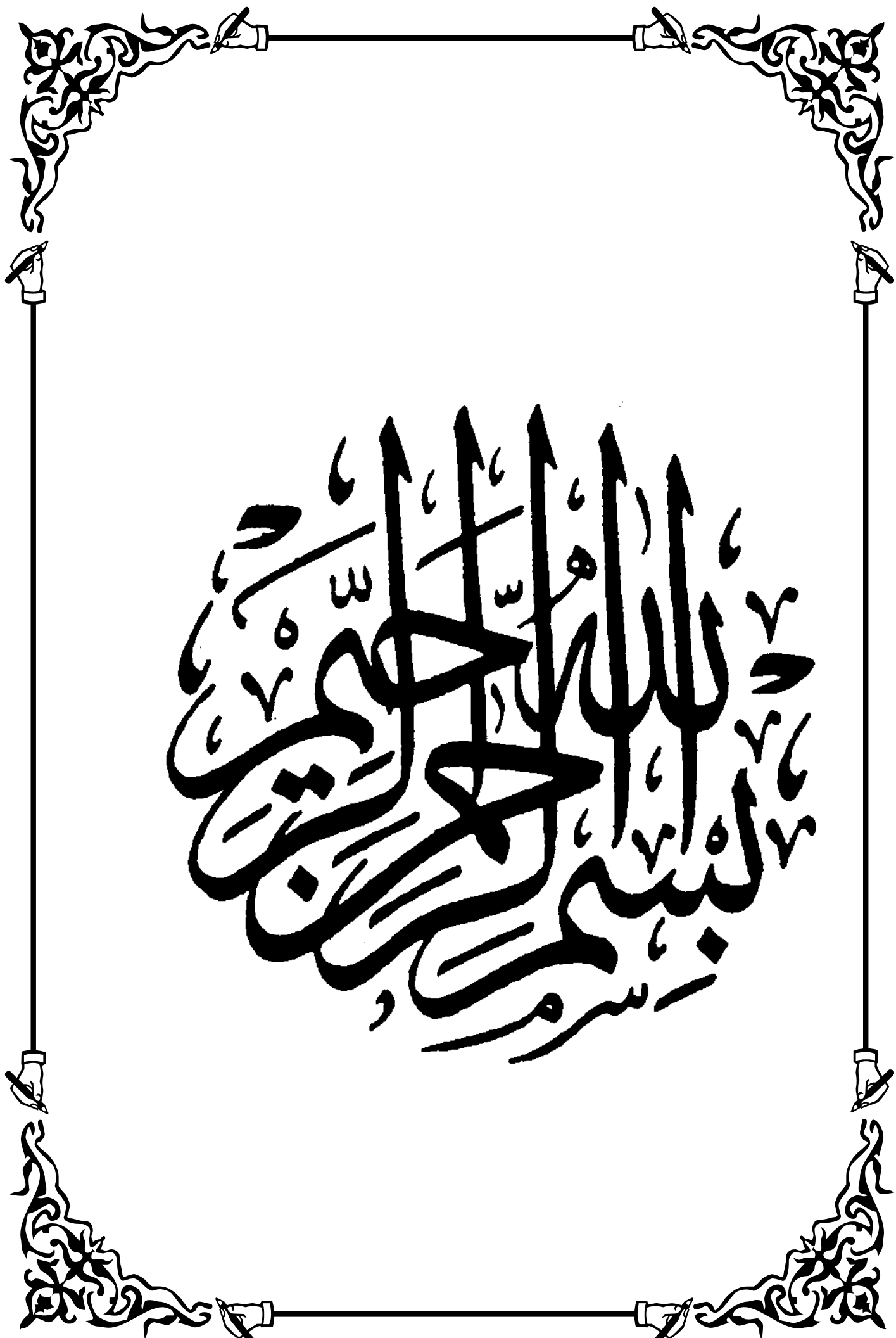
\* عقيلة أوطيب

• حبيبة مليزي

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
		رئيسا
		مشرفا ومقررا
		ممتحنا

الموسم الجامعي: 2018/2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## الأخوات

إلى التي سهرت الليالي لترعاني، إلى من كانت شمعة تحترق لتضيء دربي، إلى من حضنتني بالدعوات وأخذت بيدي لمواجهة الصعوبات، إلى الحبيبة الغالية التي لن أنسى فضلها علي ما حييت، إلى أعز وأغلى الناس على قلبي أمي الحبيبة **"عقيلة"** أطال الله في عمرها

إلى الذي علمني معنى الحياة وتخطي المحن وغرس الأمل في نفسي، وزرع روح العزيمة والإرادة في قلبي، إلى من تعب من أجل راحتنا، إلى الذي رعانا 1/ من الصغر حتى الكبر وكان معي بحنانه وماله ورعايته، أبي الغالي **"محمد"** أطال الله في عمره.

إلى من شاركني اللبن الصافي والعطف الكافي أخواتي، إلى نور البيت وضيائه أخوأي: **"سفيان، ميدو"**  
إلى أخوالي وخالاتي، إلى أمي الثانية: **"خالتي فتيحة"**.

إلى الوجوه المفعمة بالبراءة والحنان أبناء أخواتي: **"خالد، إياد، فوزي، عبد المؤمن، نرجس، تقوى"**

إلى توأم روحي: **"سارة"** إلى أخواتي الآتي لم تدهن أمي بنات خالتي: **"كاميليا، ربيعة، نسمة"**

إلى أخواتي وصديقات عمري: **"سهام، خولة، أمال، نسبية، مليكة، صبرينة، بشرى، رحمة، توتة، أم هاني، سلمية"**

إلى من كابدوني تعب هذا العمل ومن كانوا سندي فيه وأخص بالذكر الزميل: **"فاروق خضراوي"**، إلى الأستاذة المشرفة: **"عقيلة أوطيب"** إلى الأستاذ الفاضل: **"زواوي أحمد المهدي"**

إلى من زينوا لوحات معرض ذاكرتي وتركوا بصماتهم على لوحات الماضي بجلوها ومرها، إلى الدكتور: **"بوعزيز بويكر"**

إلى كل طلبة وطالبات وأساتذة قسم علوم الاعلام والاتصال

إلى كل عائلة **مليزي** وإلى كل من نسيهم قلبي ولم ينساهم قلبي أهدي ثمرة جمدي.

## شكرًا واحترافًا

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: {من لم يشكر الناس لم يشكر الله}.

أشكر الله تعالى الذي وفقني في إنجاز هذا العمل واحترافًا بالفضل لأهله أتقدم بالشكر إلى كل من ساعدني وشجعني لإنجاز هذا العمل المتواضع وكل من ساهم في تنقيحه وتصحيحه

وكما يسعدني أن أشيد بجهود أولئك الذين كانوا سندًا وعمودًا في هذا العمل فأتقدم بشكري إلى الأستاذة المشرفة: "أوطيبة عقيلة" التي أشرفت على بحثي منذ بدايته إلى نهايته.

إلى كل الشموع التي تحترق لتنير درب الآخرين إلى كل معلم ومعلمة لديه دافعية والتزام للتدريس، أتقدم في هذا المقام بشكري إلى الدكتور "بوعزيز بوبكر" وإلى الدكتور "زواوي أحمد المهدي" وإلى كل طاقم قسم علوم الاعلام جامعة محمد بوضياف من أساتذة وطلبة.

كما أخص بالشكر كل طاقم أستوديو Imagien وعلى رأسهم الصحفي "فاروق خضراوي"، ومكتبة الفردوس.

لكل هؤلاء أقول دمتم ذخرا وعمودا للجميع.

وفي الأخير نسأل الله المولى أن يرفع هذا العمل على زهاده بفضل الله إلى درجة العلم النافع وأن يكون شمعة نور لطلبة الدفعات القادمة.

## خطة البحث (الروبوتاج):

مقدمة:

### I / الإطار النظري:

- 1- فكرة الموضوع
- 2- أسباب اختيار الموضوع :
  - 1-2- الأسباب الذاتية
  - 2-2- الأسباب الموضوعية.
- 3- أهداف الموضوع
- 4- النوع الصحفي المختار (الروبوتاج):
  - 1-4- تعريف الروبوتاج .
  - 2-4- تاريخ الروبوتاج .
  - 3-4- أنواع الروبوتاج .
  - 4-4- الروبوتاج المصور .
  - 5-4- خصائص الروبوتاج .
  - 6-4- بنية الروبوتاج .

### II / الإطار التطبيقي:

مراحل انجاز الروبوتاج :

- مرحلة ما قبل التصوير :
- التحضير .
- المعاينة .
- السينويسيس .

- مرحلة التصوير :
- التصوير .
- مرحلة بعد التصوير:
- المشاهدة .
- التركيب
- المزج .
- الموسيقى .
- التعليق .
- البطاقة التقنية
- شارة البداية .
- شارة النهاية .

التقطيع التقني .

الخاتمة.

قائمة المصادر والمراجع.

# مقدمة

## مقدمة:

عرفت البشرية الحلي منذ قديم الزمان، ولم تستخدم في التزيين فحسب بل اتخذها بعضهم رمزا للقوة ووسيلة لحماية صاحبها من سوء. فاختلقت الاعتقادات السائدة حولها وفقا للمعتقدات والثقافة الاجتماعية لكل دولة، ولم يكن البحث عن الزينة والتجمل وليد عصرنا هذا، بل كان شيئا عرفته البشرية بفطرتها منذ الأزل، وتجلى ذلك في اتخاذ الأحجار المصقولة الملونة، والأصداف حليا للزينة. ثم مع ارتفاع الحياة الإنسانية اتخذت مصوغات الذهب والفضة، أحجار الكريمة حليا للتزيين، واحتلت مكانة عالية عند المرأة في مجتمعاتنا العربية، تلبسها في الأعراس والمناسبات. ومن هنا اكتسبت حرفة صناعة الحلي مكانة هامة لدى شعوب العالم نظرا لدورها الفعال على مختلف الأصعدة الثقافية.

وتعتبر صياغة الحلي في الجزائر، وبالتحديد في ولاية المسيلة من الصناعات العريقة الواسعة الانتشار والتي تمتعت بشهرة واسعة نتيجة اتقان صنعتها وجمال تصاميمها. هي حرفة مارسها الأجداد وتفنونوا في صناعتها، ليتوارثها الأبناء ويطوروها حسب الحداثة لتبقى هذه الصناعة تحكي عراقية هذه المنطقة، وأصالة وغنى تراثها.

## I / الإطار النظري:

3- فكرة الموضوع

4- أسباب اختيار الموضوع :

4-7- الأسباب الذاتية

4-8- الأسباب الموضوعية.

5- أهداف الموضوع

6- النوع الصحفي المختار (الروبرتاج):

6-1- تعريف الروبرتاج .

6-2- تاريخ الروبرتاج .

6-3- أنواع الروبرتاج .

6-4- الروبرتاج المصور .

6-5- خصائص الروبرتاج .

6-6- بنية الروبرتاج .



## 1- فكرة الموضوع:

تعد صناعة الحلبي موروثا ثقافيا يمثل رمزا من ملامح الهوية الوطنية في بلادنا، تم تداولها من جيل إلى جيل فتوارثتها الأجيال أبا عن جد واشتهروا بذلك في صقلها وتطورها لتدخل هذه الصناعة العريقة عالم الحداثة والإبداع لتتطور بتطور الفنان الممارس لها. فلا يوجد منتهى لها وإنما لتجدد بموهبة صانعها، ومن هنا فقد تمتعت صناعة الحلبي في الجزائر وبالتحديد في "ولاية المسيلة" بشهرة واسعة نتيجة إتقان صنعها وجمال تصاميمها، فلقد استوحى مصمموا تلك الحلبي، الأشكال التي ينتجونها من عدة تصاميم حولهم فشكلوا منها النجوم والورود والزخارف الفنية الجميلة. ومزجو في تصاميمهم روح الحداثة وعبق الماضي الأمازيغي العريق، فشكلوا القلائد والأساور والخواتم بأنامل ذهبية. زاوجت بين الثقافات باختلافها، وعليه فإن فكرة الموضوع تنطلق من التعريف بهذه الصناعة العريقة، وكيف تم توارثها. والوقوف عند أهم التقنيات المستعملة لتشكيل وتحويل المعدن النفيس (الذهب) إلى قطع فنية معبرة. كما نعالج في هذا الموضوع: الجوانب التي لا يعرفها الجمهور عن صناعة الحلبي. كما نقف على أهم الموديلات الحديثة التي ينتجها الصائغ وكيفية تسويقها، وكذا المصاعب التي تواجه هذه الصناعة نظرا لندرة المادة الخام ألا وهي (الذهب).

## 2-أسباب اختيار الموضوع :

دفعتنا الأسباب عدة لاختيار الموضوع منها ما هو ذاتي ومنها ما هو موضوعي:

### 2-1- الأسباب الذاتية:

- حب ممارسة العمل الصحفي.
- ميولنا الخاصة نحو كل ما هو تقليدي وأصيل ومميز لشخصيتنا الوطنية.



- الفضول في معرفة التقنيات المستعملة لتشكيل وتحويل المعدن النفيس (الذهب) إلى قطع فنية معبرة .
- قناعتنا بالأهمية التي يحتلها هذا الموضوع باعتبار أن صناعة الحلي تعد عنصرا هاما وثمانينا من عناصر تراث أجدادنا .

## 2-2- الأسباب الموضوعية :

- التعريف بهذه الصناعة العريقة.
- نقل جهود الحرفيين في هذا المجال بالصوت والصورة.
- محاولة عرض الجوانب التي لا يعرفها الجمهور عن صناعة الحلي وما يتخللها من متاعب أثناء تشكيلها.
- تمجيد التراث.

## 3- أهداف الريبورتاج:

نهدف من خلال هذا الريبورتاج إلى:

- إبراز الإمكانيات المحلية من خلال إظهار الدور العام الذي يمكن أن تلعبه صناعة الحلي في تحقيق تنمية محلية.
- تسليط الضوء على استثمار ناجح في صناعة الحلي والدعوة إلى تعميمها.
- الدعوة إلى ترقية الاستثمار المحلي مع احترام الموروث الثقافي .
- تحديد التحديات و المعوقات الأساسية التي تواجه قطاع الصناعة التقليدية بالبلاد نظرا ندرة المادة الخام .
- إعطاء الأولوية في الاهتمام بالمصادر الطبيعية وخاصة المعدن النفيس (الذهب).



#### 4- النوع الصحفي المختار (الريبورتاج)

##### 4-1- تعريف الريبورتاج :

###### • لغة:

تترجم كلمة Reportage الفرنسية أو الانجليزية إلى العربية "بالبيان الصحفي" أو "نقل الأحاسيس" أو "التصوير الحي"<sup>1</sup>.

أصل كلمة reportage انجليزية مشتقة من كلمة Reporter أي "المخبر الصحفي" وتعني نقل الشيء من مكان إلى آخر، أي إرجاع الشيء إلى مكانه الأصلي، وهناك من يربط الريبورتاج في اللغة العربية بالاستطلاع ويقابل اسم reporter بالعربية "المحقق الصحفي" ويدل هذا على الشخص الذي يقوم بالريبورتاج وينقل إلى عين المكان للحصول على الأخبار ونقلها إلى مقر الجريدة أو الإذاعة أو التلفزيون<sup>2</sup>.

###### • اصطلاحا:

عرفه الباحث "ساعد ساعد": هو استطلاع يسلط الضوء على ظاهرة أو منطقة أو واقعة ما، أسلوبه قريب جدا من الصياغة الأدبية، يمتاز بجمالية اللغة، ويركز على الوصف الزماني والمكاني والفاعلين فيه، وتتدفق شخصية كاتبه بشكل واضح من خلال أحاسيسه ورؤيته لما لاحظ وشاهد وسمع<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> محمد لعقاب: الصحفي الناجح، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط3، 2010، ص84.

<sup>2</sup> ساعد ساعد: فنيات التحرير الصحفي، دار الخادونية للنشر والتوزيع، القبة الجزائر، ط2، 2009، ص181.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 186.



وعرفه الدكتور "محمد لعقاب": على أنه فن من فنون الكتابة الصحفية يقوم بتصوير الواقع ونقله إلى الجمهور ويجب على الصحفي الذي يكتب الريبورتاج أن يتمتع بمقدرة على الوصف والسرد<sup>1</sup>.

• كما يعرف على أنه شكل من أشكال التعبير الصحفي الذي يخبر عن الحقائق ويعالج الظواهر والأحداث وحالات حقيقية، بأسلوب أدبي بهدف الكشف عن تناقضاتها وتقييمها وإصدار الأحكام بشأنها<sup>2</sup>.

#### 4-2- تاريخ الريبورتاج:

يقول بعض المؤرخين في فنيات التحرير أن الانجليز هم أول من أدخل كلمة ريبورتاج في العمل الصحفي، وقصدوا وصف دورة من دورات البرلمان أو وصف الفيضانات والحرائق والحروب.

ويرى بعضهم أن تاريخ الريبورتاج الصحفي يرتبط بازدهار الأدب في القرن التاسع عشر. ومن بين مؤسسي هذا النوع الصحفي الأديب الفرنسي "إيميل زولا" والكاتب الأمريكي "إيبتسنكلار" والكاتب الأمريكي "جون ريد" في كتابه "عشرة أيام هزت العالم"، ورحلات الكاتب "كيش" إلى الصين.

كما أن الدكتور "نصر الدين العياضي" يقول أنه كلما ذكر الريبورتاج يذكر اسم الصحفي الفرنسي "ألبير لندن" الذي اشتغل مراسلا حربيا خلال الحرب العالمية I في جريدتي "لوماتان" و"لوبتي جورنال"، وانطلق بعدها يجوب العالم ويكتب ريبورتاجاته مثل: سوريا ولبنان، مصر والسعودية وفلسطين وقبرص و ألمانيا، ويضيف الدكتور "نصر

<sup>1</sup> محمد لعقاب، مرجع سابق، ص 84

<sup>2</sup> محمد الدروبي: الصحافة والصحفي المعاصر، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط1، بيروت، 1996، ص 174.



الدين العياضي " أن أدب الرحلات هو أول من حمل سمات الريبورتاج الحديث مثل: رحلات ابن بطوطة إلى إفريقيا وآسيا. خلال سنوات " 1304-1377 م".

وأما البدايات الأولى للريبورتاج في الصحافة فتعود إلى القرن 19، عندما قامت جريدة "التايم" بتتبع حرب القرم والكتابة عنها. بينما هناك تقديرات أخرى ترى أن أول ريبورتاج صحفي حدث في 05 سبتمبر 1723 في تشيكوسلوفاكيا عندما وصف حفل تنصيب الملك كارل الثالث وظهر أول ريبورتاج سياسي في إنجلترا عام 1736 م عندما نقلت أخبار البرلمان .

#### 4-3- أنواع الريبورتاج :

هناك عدة تصنيفات للريبورتاج أهمها:

**التصنيف الأول :** ريبورتاج الحدث وريبورتاج الموضوع .

##### • ريبورتاج الحدث :

هو تغطية صحفية مرتبطة بالحدث وتكون أنية ومباشرة خاصة في الإذاعة والتلفزيون، هذا النوع أقرب إلى التقرير الصحفي. لولا جمالية اللغة والأسلوب والوصف الطاغي على لغة الصحفي<sup>1</sup>.

##### • ريبورتاج الموضوع :

هو الذي يدور حول القضايا والأحداث الغير أنية ولا يلتزم بتقديم أخبار ومعطيات مرتبطة بالأحداث بعينه، بل ينطلق منها لرصد نبضات المجتمع وتقديم السلوك الإنساني<sup>2</sup>

<sup>1</sup>ساعد ساعد ، مرجع سابق ،ص 188

<sup>2</sup>نصر الدين العياضي، اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجزائرية ، بن عكنون، الجزائر ،

ط2، 2007، ص 144



هنا تختار المؤسسة الإعلامية موضوعا ما ينجزه الصحفي، ويتم بثه في وقت معين كريبورتاج حول مدينة تيمقاد.

### التصنيف الثاني: مباشر وغير مباشر

**الريبورتاج المباشر:** هو ذلك الريبورتاج الذي يقوم به الصحفي من الجريدة أو الإذاعة أو التلفزيون بالنزول إلى الميدان ويجري ريبورتاجه، وتقوم المؤسسة الإعلامية التابع لها بنشره أو بثه ليصبح هذا الإنتاج خاص بهذه المؤسسة<sup>1</sup>.

**الريبورتاج غير مباشر:** هو ذلك الريبورتاج الذي تنتجه وسيلة إعلامية ما كوكالة الأنباء مثلا، ثم تقوم وسيلة إعلامية أخرى سواء كانت جريدة، إذاعة أو تلفزيون بشرائه لتنتشره أو تبثه، أي أن الريبورتاج هنا ليس من إنتاج الجريدة أو الإذاعة أو التلفزيون، وإنما هو من إنتاج غيرها<sup>2</sup>.

### التصنيف الثالث: حسب طبيعة الموضوع .

نجد في هذا التصنيف عدة أنواع لريبورتاجات تبعا لطبيعة الموضوع منها :

**ريبورتاج سياسي:** قضايا سياسية والأحداث والوقائع فيه لها علاقة بالسياسة كقضايا الأمن والإرهاب .

**ريبورتاج اجتماعي:** ويرتبط مضمونه بالمواضيع الاجتماعية كالمراة، الطفولة، المخدرات، البطالة والتشرد .

**ريبورتاج ثقافي:** يدور حول المواضيع الثقافية كالمطالعة والتردد على المكتبات، الملتقيات الفكرية، استطلاع جمهور المثقفين حول القضايا الثقافية.... وغيرها.

<sup>1</sup> محمد لعقاب ، مرجع سابق، ص 86

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص87



**ريبورتاج سياعي:** وهو من ريبورتاجات التي تركز على المناطق والأمكنة والمنتجات السياحية ... وغيرها .

**ريبورتاج قضائي :** وهو نوع يرتبط عادة بالمحاكم والقضايا المختلفة خاصة المواضيع الاجتماعية، ويتعين على الصحفي الذي يقوم بالريبورتاج أن تكون له ثقافة قانونية.

**ريبورتاج حربي:** وهو من الأنواع الهامة فهو يدور في المناطق الساخنة كالحروب والتوترات، والنزاعات المسلحة وغيرها، ويشترط في هذا النوع من الريبورتاجات أن يكون للصحفي تدريب خاص من الناحية البدنية، وفي كيفية الوقاية وكيفية التعامل مع المسلحين وغيرها من الأمور الضرورية في حالة حرب<sup>1</sup>.

**ريبورتاج رياضي:** هو ريبورتاج متعلق بالمواضيع الرياضية كاستطلاع المنشآت الرياضية وجمهور الرياضيين والمشجعون وكل ما تعلق بالرياضة<sup>2</sup>.

#### التصنيف الرابع: حسب الوسيلة.

هناك من يقسم الريبورتاج حسب الوسيلة إلى:

- 1- ريبورتاج صحفي.
- 2- ريبورتاج إذاعي.
- 3- ريبورتاج تليفزيوني.
- 4- ريبورتاج الكتروني<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> محمد لعقاب ، مرجع سابق ، ص 88-89

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 89.

<sup>3</sup> عبد العالي زراقي، التقارير الإعلامية، دار الصباح الجديد، ط1، 2008، ص113



#### 4-4-الريبورتاج المصور:

##### تعريفه:

هو الريبورتاج الذي يقوم دائما على تصوير الحياة الإنسانية، وتقديم صورة حية بأسلوب جميل، يعتمد على الصوت والصورة كما يقوم على نقل كامل الحدث وبيئته إلى الجماهير عن طريق الصوت والصورة. كما يعتبر الريبورتاج المصور كتسوية بين مقدرات الصوت ومقدرات الصورة. وهي أيضا تسوية بين متطلبات الريبورتاج وبين الخصوصية التكنولوجية التلفزيونية. تلك التسوية التي تحافظ فيها الواحدة على الأخرى<sup>1</sup>.

#### 4-5-خصائصه :

- الريبورتاج المصور يترك الصحفي يقوم بدور الشاهد المفضل الذي يعير حواسه للجمهور، فينقل الأحداث كما رآها وكما سمعها ويجعل الجمهور يعيش ما عاشه الصحفي صورة وصوتا<sup>2</sup>.
- يعد هذا النوع الصحفي شكلا من أشكال توصيل الجمهور إلى ما هو أصيل في الواقع. خاصة في ظل التطورات التي تطرأ على الحياة فتزيدها تعقيدا وتنوعا<sup>3</sup>.
- يصور فن الريبورتاج الواقع كما هو في كل المؤسسات الإعلامية، فهو أقرب إلى الواقعية لذلك يعتمد كثيرا في المعالجة الإعلامية في موضوع واحد ويترك هامش ومتسعا لإبداء التوجيهات بطريقة غير مباشرة<sup>4</sup>.
- يتضمن جانبا ذاتيا وبعدا نقديا للأشياء والأفعال، يتطلب قدرا كبيرا من الصراحة في نقل الأخبار .

<sup>1</sup> محمد الدروبي، مرجع السابق، ص 231

<sup>2</sup> نصر الدين العياضي، مرجع سابق، ص15

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 140

<sup>4</sup> ساعد ساعد ، مرجع سابق ، ص187



- يركز الريبورتاج المصور على الجانب الإنساني في الوضع أكثر اهتمامه بالحدث في حد ذاته. بمعنى أن الصحفي يعطي الكلمة لشهود العيان وضحايا حدث ما أو مسببه ليبرز العواطف التي يثيرها الحدث أكثر من السياق الذي جرى فيه.
- لغة الريبورتاج هي لغة الحياة اليومية تستخدم فيها جمل قصيرة وكلمات ملموسة كما يتضمن مجموعة من استشهاد الأشخاص المعنيين بالحدث للتعبير عن حالتهم الفكرية والروحية<sup>1</sup>.

#### 4-6-بنية الريبورتاج :

يتكون الريبورتاج كغيره من الأنواع الصحفية من: عنوان، مقدمة، جسم، وخاتمة وكتابته تتعلق بالإبداع الصحفي لأن الريبورتاج إبداعي أولاً وقبل كل شيء .

#### العنوان :

يلعب العنوان دوراً أساسياً في متابعة الجمهور له، وذلك فإن اختياره حساساً جداً، فهو الواجهة أو نقطة الاستئناف للقارئ والمستمع والمشاهد.

يتشكل عنوان الريبورتاج من عنوانين: إشارة ورئيسي، يجب أن تكون العناوين في الريبورتاج وصفية، تعبر بصدق وشفافية عن مضمون الريبورتاج مثال: "تقرت لأول مرة الجنوب المنسية" وقد يكون عنوان الإشارة أحياناً متضمناً في العنوان الرئيسي، مثل: هكذا تحيا بومرداس وهكذا تموت<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> نصر الدين العاضي، مرجع سابق، ص103.

<sup>2</sup> ساعد ساعد ، مرجع سابق ، ص 188



## المقدمة :

يجب أن تكون مقدمة الريبورتاج مقدمة جراءة تسمح للمتتبع بالدخول في الموضوع دون الشعور بذلك. وما دام الريبورتاج يبني كقصة بأسلوب يمزج ما بين الصحافة والأدب فإن المقدمة هي المدخل التمهيدي للحديث عن الموضوع أو تحديد عناصر المكان، وتختلف مقدمة الريبورتاج المكتوب عن المسموع وعن المصور، فالكلمات هي السيدة في الصحافة المكتوبة، والميكروفون هو السيد في الإذاعة، والكاميرا هي السيدة في التلفزيون<sup>1</sup>.

ولعل هذا ما دفع البعض إلى القول بأن الكتابة للصحافة ليست الكتابة للإذاعية أو التلفزيون.

يرى بعض أن هناك ثلاث مقدمات صالحة للريبورتاج :

### المقدمة التمهيديّة :

يقوم الصحفي بالتمهيد لموضوع الريبورتاج بأي طريقة يراها مناسبة .

### مقدمة تحديد المكان :

يحدد من خلالها الصحفي موضوع الريبورتاج مثل: موقع المدينة .

### مقدمة تحديد الموضوع :

يحدد فيها الصحفي موضوع الريبورتاج مثل: الانتحار، التشرّد وغيرها من

المواضيع<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> محمد لعقاب، مرجع سابق، ص 92

<sup>2</sup> عبد العالي زراقي، مرجع سابق، ص 109



## الجسم:

نظرا لأن الريبورتاج يأخذ بعض الصفات من الأدب فإنه يسعى إلى تصوير واقع الحدث أو الموضوع كما هو، مركزا على جوانب الزمان والمكان والفاعلين فيها، وبأسلوب تعبيرى بليغ وحيوي وفعال يشعرك بالمشاركة من خلال المشاهدة، حتى وإن كان النص في الصحف ومواقع الانترنت فتركيز الريبورتاج على لغة التمشهد. تجعل المتتبع يشعر وكأنه يعيش اللحظة لحظة القيام بالريبورتاج.

ومادام المحرر هو الذي يشيد بنيان الريبورتاج بنفسه، والريبورتاج لا يتوقف عن الكشف عن الحالات وعن أساليبها وظروفها وأبعادها وانعكاساتها فعليه أن يقدم أحكامه وتقييماته بشأن موضوعه<sup>1</sup>.

وإذا كانت الصورة في الريبورتاج المصور هي التي تحسد جسم الريبورتاج، فإن الأطراف المشاركة في صياغة الحدث أو المتأثرة به هي التي تصنع بأصواتها جسم الحدث في الريبورتاج الإذاعي، أما في الريبورتاج المكتوب فإن قلم المحرر وأسلوب كتابته هو الذي ينقل للقارئ الحدث بأبعاده المختلفة وتأثيراته على الآخرين<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> عبد العالي زراقي، مرجع سابق، ص 110-111.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 111.



## الخاتمة :

لا تخرج خاتمة الريبورتاج عن السياق الزماني والمكاني للموضوع، خاصة في الصحافة الإذاعية والتلفزيونية. حيث يكون الإمضاء النهائي أو الوقفة الأخيرة هي الخاتمة، في حين تأتي خاتمة الريبورتاج المكتوب والالكتروني مبلغة لرسائل معينة وبأسلوب رقيق كالدعوة إلى زيارة منطقة تاريخية أو طبيعة معينة<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup>ساعد ساعد، المرجع السابق، ص 189.

# الإطار التطبيقي

مراحل إنجاز الريبورتاج

1- مرحلة ما قبل التصوير

التحضير

المعاينة

السينويسيس

2- مرحلة التصوير

التصوير

3- الانتهاء من التصوير

4- مرحلة ما بعد التصوير

المشاهدة

التركيب

المزج

الموسيقى

البطاقة الفنية

شارة البداية

شارة النهاية

التقطيع الفني



### مراحل إنجاز الريبورتاج

#### 1- مرحلة ما قبل التصوير:

##### التحضير:

تعد من أهم المراحل في إنجاز الريبورتاج الجيد على اعتبار أن وضع خطة عمل والإعداد الجيد لها. يعد من أهم الخطوات لإنجاز الريبورتاج .

فبعد طرح الفكرة على الأستاذة المشرفة واختيار النوع الصحفي لبناء فكرة عامة حول الموضوع كخطوة أولية، كانت انطلاقتنا بالحصول على التراخيص اللازمة لإنجاز العمل.

أول وجهة لنا كانت ضبط المواعيد مع أصحاب محلات صياغة الحلبي ببلدية برهوم حيث قدموا لنا كل التسهيلات.

ثاني وجهة لنا كانت ضبط موعد لإجراء موعد مقابلة مصورة مع صاحب الورشة بولاية المسيلة، السيد: بلقاسم بوغديري، الذي وافق على إجراء المقابلة وزودنا بالمعلومات اللازمة. وأخيرا، قمنا بتحديد موعد مع مدير غرفة الصناعة بولاية المسيلة، السيد: حمريط رابح.

##### المعاينة:

قمنا بمعاينة بعض الأماكن لنكون فكرة شاملة عن مواقع التصوير، حيث قمنا بمعاينة محلات الحلبي ببرهوم، وكذلك معاينة مكان ورشة صياغة الحلبي بولاية المسيلة.



السينوبسيس:

يتناول الريبورتاج موضوع صناعة الحلبي كموروث ثقافي في الصناعات التقليدية، وينقسم الريبورتاج إلى التعرف بهذه الصناعة العريقة بولاية المسيلة ومدى أهميتها بالنسبة للمرأة. كما يتناول مراحل تشكيل وصياغة الحلبي، وكيفية تسويقها.

### 2- مرحلة التصوير:

تعد من أهم مراحل انتاج الريبورتاج وتتوقف على عدة عوامل منها: آلة الكاميرا، تحديد المواعيد ثم القيام بالمقابلات والتي تمثلت فيما يلي:

انطلقنا في التصوير في 2018/04/23 بإجراء مقابلة مصورة مع أصحاب محلات صياغة الحلبي ببلدية برهوم، وكانت كالاتي:

- مقابلة مع السيد: مليزي عقبة (صاحب محل لصناعة الحلبي) .
- مقابلة مع السيد: مليزي عبد الرزاق (صاحب محل لصناعة الحلبي) .
- مقابلة مع السيد: عبد اللطيف بوغديري (صاحب محل لصناعة الحلبي) .

يوم 2018/05/09 اتجهنا إلى ورشة صياغة وتشكيل الحلبي بولاية المسيلة لتصوير مختلف مراحل تشكيل المعدن النفيس (الذهب)، ثم سجلنا مقابلة مصورة مع صاحب الورشة السيد: بلقاسم بوغدير .

وآخر وجهة لنا كانت يوم 2018/05/13 أين سجلنا مقابلة مع مدير غرفة الصناعة بولاية المسيلة، السيد: حمريط رابح.



### 3-الانتهاء من التصوير:

بعد الانتهاء من التصوير تم الحصول على مادة فيلمية تقدر بحوالي (03) ساعات، لنشر بعدها في المرحلة النهائية.

### 4-مرحلة ما بعد التصوير:

**المشاهدة:** بعد الانتهاء من التصوير قمنا بمشاهدة ما تم تصويره بتمعن لاختيار اللقطات الواجب إدراجها في الريبورتاج، والتي تخدم الموضوع بصورة أفضل، واستبعاد بعض الصور الأخرى لتسهيل عملية التركيب.

**التركيب:** هو عملية فنية تشمل تركيب الصور وترتيبها والاستغناء عن بعضها، وفق تسلسل زمني منطقي. وهي مرحلة مهمة جدا في الريبورتاج.

بالاستعانة بالصحفي "فاروق خضراوي" انطلقنا في تركيب اللقطات المناسبة لإدراجها في الريبورتاج.

**المزج:** المكساج هو عملية مزج الأشرطة الصوتية بالتزامن مع شريط الصور مع اختيار مقاطع موسيقية وتنزيلها، بالإضافة إلى مزج التعليق بالريبورتاج. وتتم هذه العملية بعد الانتهاء من عملية التركيب، وتعتبر من أدق العمليات الفنية في إنجاز الريبورتاج.

**الموسيقى:** اخترنا موسيقى حماسية في الجنيريك، وفي المضمون استعملنا موسيقى عود تتلائم مع حركة الصورة وتتماشى مع التعليق.



نص التعليق:

موسيقى البداية

العنوان: صناعة الحلي بولاية المسيلة

" حرفة تعلق بها الأجداد وتوارثها الأبناء "

- موسيقى -

الصناعة التقليدية في الجزائر نشاط أزلي، تطورت مع تطور الأذواق والأزمان. هي أشغال يدوية عادة ما كانت تزدهر بمحاذاة الأحياء العتيقة أو الشعبية، تكشف عن فن هو مزيج من المهارات والمواهب الضاربة في عمق تاريخ البلد وتخص عدة مجالات منها: النسيج، الحلي، الخزف، صناعة الخشب والنحاسيات.

- موسيقى -

صناعة الحلي واحدة من الحرف التي تربعت على عرش هذه الصناعات التقليدية كرافد من روافد التقاليد الراسخة، تميزت بقائمة متنوعة الأشكال من زخارف وردية ونجمية استوحت ثقافيا من الأندلس وبعض الثقافات الأخرى.

- موسيقى -

ولاية المسيلة أو بوابة الجنوب وقلب الجزائر المرتبط بكافة مناطقها، ازدهرت بصناعة الحلي، حلي توجه لزيينة المرأة ولأجل مشاركتها حضورها في أفراح وأعراس العائلات أو في المناسبات المتعددة طيلة السنة، وأيضا في هدايا الأعياد بين الأهل والأحبة. هي أقراط، أساور، خواتم وعقود تستهويهن.

تصريح لمدير غرفة الحرف والصناعات التقليدية السيد: رابح حمريط.



- موسيقى -

هذه الأشكال والأصناف وراءها أنامل حرفيين عرفوا بتصاميمهم المختلفة من مجوهرات كيف يأسرون عقول وقلوب النساء.

- موسيقى -

من خلال ريبورتاجنا ولجنا هذا العالم الساحر من ورشة لصناعة الحلبي بأنواعها بعاصمة الحضنة، مثابرة واجتهاد وحرص على تخريج القطع في أبهى حلة وصورة، وهو ما يعمل عليه السيد: بلقاسم، حيث يقوم باقتناء المادة الأولية ليقوم بتدويرها ويعيد صياغتها من جديد عبر مراحل متعددة تستغرق ساعات وأيام كي تصل مرحلتها الأخيرة وتصبح جاهزة.

تصريح لبلقاسم بوغديري حرفي في صناعة الحلبي.

صناعة الحلبي وزخرفتها تتطلب صبرا وكثيرا من الدقة وعينان لا تكاد تفارقان ما بيد الصائغ.

- موسيقى -

هي إذا أنامل ذهبية استطاعات أن تحول قطع ثمينة إلى عمل فني إلى أيقونة جمالية وجوهرة تكون في بورصة إعجاب الجنس اللطيف.

- موسيقى -

من جهة أخرى أصحاب المحلات المتخصصة في بيع وترويج الحلبي بالمسيلة وبرهوم وغيرها من مناطق الولاية. هم همزة الوصل الكبرى الموصلة لهذه المادة وعرضها في سوق متغيرة حسب الظروف الاقتصادية والاجتماعية .

تصريح لصاحب محل لبيع الحلبي السيد: مليزي عبد الرزاق

تصريح لصاحب محل لبيع الحلبي السيد: بوغديري عبد اللطيف



أصحاب المحلات أرجع أسباب تقلبات السوق وما تشهده من ارتفاع قياسي في ارتفاع أسعار الذهب والفضة خاصة في الآونة الأخيرة إلى نقص في المادة الأولية.

مقابلة مع مليزي عقبة صاحب محل لبيع الحلبي.

- موسيقى -

وأما غياب الدعم من قبل الجهات المعنية وعزوفها عن تشجيع مثل هذه الحرف. نقل هؤلاء الحرفيون انشغالاتهم وما يواجهونه من صعوبات ومشاكل.

مقابلة مع صاحب محل لبيع الحلبي السيد: عبد الرزاق مليزي

حيث أكدوا على ضرورة توفير الدعم لهم.

- موسيقى -

أما الزبائن وعلى اختلافهم وتباين آراءهم وثقافتهم يحرصون على اقتناء المميز من الحلبي كلما سنحت لهم الفرصة، سواء في المناسبات أو في الأفراح. وهذا وفق معايير محددة، وهي الثقة المتبادلة، حسن المعاملة وأصالة العمل الفني.

- موسيقى -

نجد في الأخير أن للصالونات الاحتفالية المتخصصة والمعارض المحلية أو الوطنية الدور الأكبر في التعريف بنشاط صياغة الحلبي التقليدية.

تصريح لمدير غرفة الحرف والصناعات التقليدية

وبهذا يمكن القول أن صناعة الحلبي في عاصمة الحضنة هي مرآة تعكس الثراء الثقافي الذي تتميز به بلادنا، وتاريخا غنيا بثقافته الأصيلة، تعبر عنه أنامل جزائرية بروح إبداعية تحتاج إلى الرعاية والحفظ كأيقونة للأصالة الجزائرية.



البطاقة الفنية:

الموضوع: ريبورتاج مصور حول صناعة الحلّي بولاية المسيلة .

العنوان : صناعة الحلّي بولاية المسيلة. "حرفة تعلق بها الأجداد، وتوارثها الأبناء".

النوع: ريبورتاج وصفي

المدة: 11:39 دقيقة

إعداد وتعليق: حبيبة مليزي.

إشراف الأستاذة: عقيلة أوطيب.

تصوير: فاروق خضراوي.

الكاميرا المعتمدة: canon 5d

التركيب: سفيان بن حميدوش

الموسيقى التصويرية: موسيقى حماسية + موسيقى عود.

فترة التصوير: أفريل ، ماي 2018.



## شارة البداية

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

يقدم

### صناعة الحلي بولاية المسيلة

### "حرفة تعلق بها الأجداد، وتوارثها الأبناء"

ريبورتاج مصور مكمل لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص سمعي بصري

إعداد الطالبة

حبيبة مليزي

إشراف الأستاذة

عقيلة أوطيب

السنة الجامعية 2018.



شارة النهاية

كنتم مع...

**صناعة الحلي بولاية المسيلة**

**"حرفة تعلق بها الأجداد، وتوارثها الأبناء"**

ريبورتاج مصور مكمل لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص سمعي بصري

إعداد الطالبة

حبيبة مليزي

إشراف الأستاذة

عقيلة أوطيب

تصوير

فاروق خضراوي

تركيب

سفيان بن حميدوش

نشكر كل من:

✓ أصحاب محلات صياغة الحلي ببلدية برهوم

✓ صاحب ورشة صياغة الحلي بولاية المسيلة

✓ مدير غرفة الصناعة بولاية المسيلة

✓ أستوديو Imagine للسمعي البصري

والى كل من ساعدنا في إنجاز هذا الريبورتاج

السنة الجامعية 2018.









# الخاتمة



خاتمة:

صناعة الحلّي هي عالم واسع من الخيال يتميز بالجمال والابداع والثراء الثقافي،  
تتطور بتطور الفنان الممارس لها وعلى الرغم مما قد يضاف إليها من تطور أو حداثة،  
لا يزال لها رونقها وجاذبيتها وطابعها التقليدي، فنشتم منها عبق الماضي الأصيل.

# المراجع



قائمة المصادر والمراجع:

- 1- ساعد ساعد: فنيات التحرير الصحفي، الدار الخلدونية للنشر والتوزيع، القبة، الجزائر، ط2، 2009.
- 2- عبد العالي رزاق: التقارير الإعلامية، دار الصباح الجديدة، 2008.
- 3- محمد الدوروي: الصحافة والصحفي المعاصر، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط1، بيروت، 1996.
- 4- محمد العقاب: الصحفي الناجح، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، ط3، 2010.
- 5- نصر الدين العياضي: اقتربات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط2، 2007.